

صلة بما سبق: سيدة الظهور والرجعة

تأتي هذه الحلقة استكمالاً لما سبق، مؤكدةً أن عقيدة الرجعة لا تُفهم إلا بمعرفة سيدة الحضور والغيبة، وسيدة الظهور والرجعة.

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ لَبِثْتَ عَامٍ فَأَنْظِرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظِرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ



القاعدة
اليقينية



الإحياء بعد
الموت



تأسيس قرآني
للإمامة الكبرى

زبدة الدين: إمامة فاطمة صلوات الله عليها

يؤكد الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي أن إمامة فاطمة ليست مجرد تفصيل، بل هي زبدة البانوراما وزبدة الدين بأسره. المنهج يرتكز على إثبات إمامتها المطلقة، وإثبات قيمومتها التامة على مرحلتي الحضور والرجعة.

أئمة الأئمة في سلسلة الإمامة
الكبرى ثلاثة: محمد، وعلي، وفاطمة
صلوات الله عليهم أجمعين.

سلسلة الأئمة المعصومين الممتدة إلى الإمام القائم



الجُنَايَتَانِ الْكُبْرَيَانِ: مِقَارِنَتُهُمَا بَيْنَ سِقِيفَةِ السَّاعِدَةِ وَسِقِيفَةِ الطُّوسِيِّ

بانوراما الرجعة العظيمة – الحلقة 49



سقيفة بني طوسي الجناية المعنوية العقائدية

١. قتلت شخصية فاطمة
٢. أحرقت منزلتها
٣. كسرت حشيتها ومقامها



سقيفة بني ساعدة الجناية الجسدية المادية

١. قتلت شخص فاطمة
٢. أحرقت منزلها
٣. كسرت ضلعها



يعتبر الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي أن الجريمة المعنوية (تغيب المقامات) أشد خطورة، وهي الجذر الأساسي للخذلان وانعدام البصيرة في الوسط الشيعي.

الدليل العقائدي من الزيارة الشريفة: طهارة العقيدة بختم فاطمة

“

فانا نسالك ان كنا صدقناك الا الحقنا بتصديقنا لهما لنبشر انفسنا بانا قد طهرنا
بولايتك يا زهراء ﷺ [تمّ الإلتزام بالمصدر]

”

النتيجة النهائية

طهارة العقيدة التامة

لو لم تكن إماماً مطلقاً
وحجة كاملة، لما كان
تصديقها السبب المباشر
لِطهارة عقائدنا.

المحور الحاكم

تصديق وإمضاء فاطمة

وظيفتها الحاكمة: لا
يكتمل الإيمان إلا بختمها.

المرحلة الأولى

الإيمان بمحمد وعلي

تصديقنا بسيدي الوجود
محمد وعلي صلوات
الله عليهما وآلهما.

جذور الخلل: المنهج الاعتزالي للمفيد والمرتضى

الأسس المعتزلية

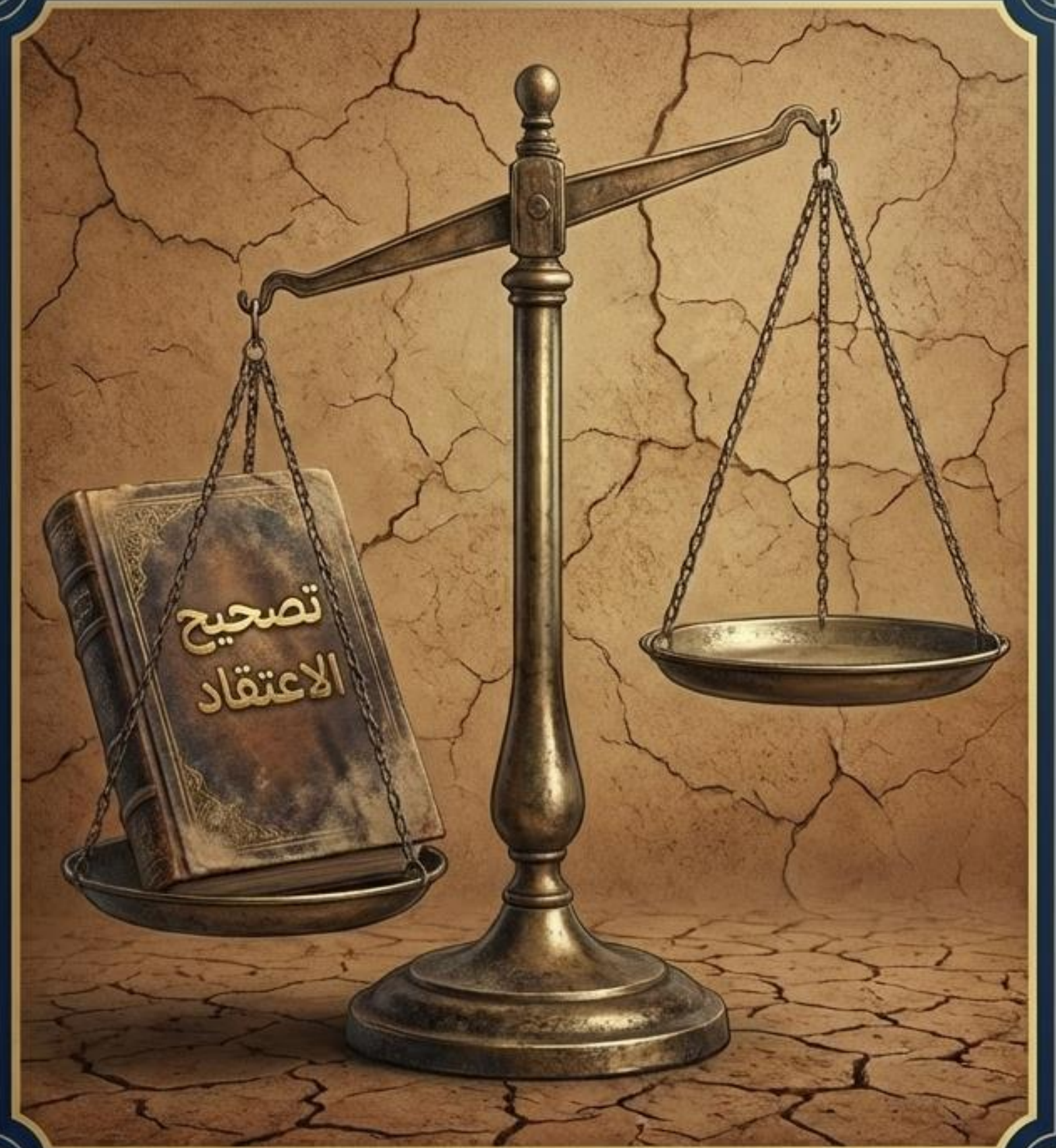
تأسس المذهب الطوسي على أصول معتزلية صاغها
الشيخ المفيد والشريف المرتضى.

مقياس الشيخ المفيد

في رسالته (تصحيح الاعتقاد)، حصر كمال العقل والعصمة
للمعصومين ببداية التفعيل العملي للنبوة أو الإمامة،
وتوقف فيما قبل ذلك.

النتيجة الكارثية

بناءً على هذا المقياس الخاطئ، ولأنهم لا يعتبرون الزهراء
نبياً ولا إماماً، فإن عقلها وعصمتها عندهم غير مكتملين.



التطاول على مقامها: المرتضى وكاشف الغطاء



تفسيرات المنطق الطوسي

الشريف المرتضى:

فَسَّرَ كلامها بأنه اعتراف منها بـ (سوء الأدب)
والتقصير تجاه الوصي.

كاشف الغطاء (في جنة المأوى):

صرح بأنها كانت ثائرة ومضطربة حتى (خرجت
عن حدود الآداب).

رد الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي: هذه التفسيرات تهدم عصمتها بالكامل وتفضح سطحية المنطق الطوسي الترابي.



النص المضيء المعصوم

خُطْبَةُ السَّيِّدَةِ الزَّهْرَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

تنقيص العصمة وتجويز السهو: منهج الطوسي والخوئي

الشيخ الطوسي
(التبيان)

جوّز على المعصومين السهو والنسيان في متصرفاتهم العادية غير التبليغية. ينعكس هذا بشكل أقسى على الزهراء وفق مقاييسهم.

دائرة العصمة المطلقة
الفاطمية النورانية

حاكمة تامة لا
لا يطالها نقص

السيد الخوئي
(صراط النجاة)

وسّع دائرة السهو لتشمل كافة (الموضوعات الخارجية) والتطبيقات الحياتية.

تفريغ العصمة من حاكميتها:

همّش الخوئي الأثر الفقهي لأذية فاطمة، معتبراً أن مجرد تأذيها لا يقتضي الحرمة الشرعية، مما يُسقط أثر عصمتها فقهيّاً.



تفسير الميزان:

إقصاء العترة وتفضيل نساء أخريات

منهج إقصاء العترة

اعتمد محمد حسين الطباطبائي مبدأ (حسبنا كتاب الله) بمعزل عن بيان العترة، ورفض الإطلاق في أفضلية الزهراء في آية: واصطفاك على نساء العالمين [تمّ الإلتزام بالمصدر].

اعتمد حصراً على أحاديث نواصب السقيفة ليزعم أن مريم وآسية وخديجة أفضل من السيدة الزهراء صلوات الله عليها.



منهج الكتاب والعترة:

النور الحقيقي لا يتجزأ. يقف هذا المنهج التفسيري الحديث معارضاً لصريح كلام النبي وآله.

المقارنات الباطلة:

محمد باقر الصدر و
فشل الحركة الفاطمية

قُلْ

لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ إِجْرًا
إِلَّا الْمُوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ

[تَمَّ الإلتزام بالمصدر]

ثقل الوحي
والرضا الإلهي
(الزهراء صلوات الله عليها)

إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ
فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا

[تَمَّ الإلتزام بالمصدر]

الخفة والتمرد
والإدانة القرآنية
(عائشة)

سخر المقارنة والتحليل السياسي:

في (فدك في التاريخ)، ساوى محمد باقر الصدر بينهما واصفاً إياهما بـ (الثائرتين). كما وصف الحركة الفاطمية بأنها (فشلت) بسبب ذكاء (الخليفة رضي الله عنه) - وهو طعن صريح في قدسية من يرضى الله لرضاها.

المنطقُ النُّوريُّ مَقَابِلُ المنطقُ الترابي

المنطق النوري الغيبي

هو منطق محمد وآل محمد صلوات الله عليهم. رؤية متصلة بالسماء، تتعامل مع الواقع من خلال غيب لا يُقاس بمقاييس الأرض السطحية. لا يمكن تقييم حركة السيدة الزهراء -التي يغضب الله لغضبها- بمقاييس السياسة القاصرة.

المنطق الترابي المظلم

يقيس أفعال المعصومين بمعايير بشرية دنيوية وسياسية بحتة. هذا المنطق القاصر هو الذي دفع مراجع المدرسة الطوسية للحكم على عاشوراء، وصفين، وحركة الزهراء بال(فشل).

الخلاصة ومسؤولية إعلان الإمامة

تراكمات عقائدية قاصرة

النصوص المذكورة للمفيد، المرتضى، الطوسي، كاشف الغطاء، والخوئي ليست سوى نُتف من ضلال يملأ كتب كبار المراجع.

كسر سياج الضلال

الهدف من العرض ليس النقد الأكاديمي، بل تصحيح المسار التاريخي للشيععة والعودة المطلقة إلى الكتاب والعترة الحقيقية.

المسؤولية الكبرى

يعلن الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي عهده بالاستمرار في إثبات عقيدة إمامة فاطمة. الدعوة موجهة لكل موالٍ لإعلان هذه الإمامة في كل محفل ومساحة إرضاءً لها صلوات الله عليها.